دروس عام 9341 هـ

درس فجر الخميس 92/5/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فاذا فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا. قال ما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون. قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما - 00:00:00

كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا. والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا فهم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق ولمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. لا اله الا الله. الله اكبر - 00:00:23

يذكر سبحانه وتعالى في هذه الايات هل الانسان الجهول بربه وبنفسه كما ذكر هذا المعنى في اول السورة فإذا مس الإنسان ضر او كرب دعانا في هذه الحال يتوجه يا الله يدعو الله دعاني - 00:00:46

ثم اذا خولناهم نعمة منا قال انما اوتيته على علم الله اعلم اشفع عليه النعمة من مال في هذه الحياة قال انما اوتيته على علم على ان ما حصل لي - 00:01:48

بعلم وقوتي انما اوتيته على علم او على علم من الله باني له اهل لهذا قال انما اوتيته على علم كما قال سلفه هارون الا انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القول من هو اشد من عقوق - 00:02:22

قال انما اوتيته على علم ثم يرد الله هذا الظن من هذا الجهول قال الله بل هي فتنة اي ابتلاء لا لا الضراء ولا السراء كلها فتنة يوضح هذا قوله تعالى فاما الانسان - 00:02:55

الا ما ابتلاه ربك واكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني لكرمي على الله وبفضلي ومنزلتي قال ربي اكرمني فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمه واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه وضيق عليه - 00:03:29

يقول ربي اهان ليس الامر كما تظن او يظن هذا الانسان فليس الاكرام بفضل وكرامة لهذا الانسان على الله ولا تضيقه على هذا الرزق بهوانه بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون - 00:04:01

قد قالها الذين من قبلهم قالوا هذه قد قالها الذين من قبله فما كانوا يقصدون فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء فيصيبهم سيئة ما قسموا وما هم من - 00:04:35

اولا يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر الله سبحانه وتعالى دبر امر العباد ارزاقهم هيا مشيت الرزق لهذا ويقدره على هذا وله تعالى في ذلك الحكمة الباغية وفي ذلك ايات - 00:05:08

لقوم يؤمنون فعلى الانسان ان يتفكر فيما يجري في هذه الحياة وما يجري عليه هو وما يجري على غيره من الاحوال هذا غني وهذا فقير وهذا محظوظ وهذا محروم وهذا ابو هذا - 00:05:31

بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا لا اله الا الدنيا ليست معيارا على قرابة ولا هوان وانما المعول على الايمان والعمل الصالح فمن هداه الله الايمان والعمل الصالح فهو اه - 00:06:03

فهو الكريم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:06:45

قول الله تعالى فاذا مس الانسان ضر دعانا الايات يخبر تعالى عن حالة الانسان وطبيعته انه حين حين يمسه ضر من مرض او او شدة

او كرب دعانا ملحا في تفريج ما نزل به - 00:07:17
ثم دعانا دعانا ملحا في تفريج ما نزل به ثم اذا خولناه نعمة منا لكشفنا ضره وعزلنا مشقته عاد بربه كافرا هذا هذا بربه كافرا. اعوذ بالله لا سيما كان يدعو اليه من قبل - 00:07:41
نسي ما كان يدعو اليه من قبل نام ولمعروفه منكرا وقال انما اوتيته على علم. اي علم من الله اني له لاني كريم عليه او على علم مني بطرق تحصيله - 00:08:15
قال تعالى بل هي فتنة يبتلي الله بها عباده. لينظر من يشكره ممن يكفره. الله اكبر نعم. ولكن اكثرهم لا يعلمون. فلذلك يعدون الفتنة منحة ويشتبه عليهم الخير الخير المحض - 00:08:38
ويشتبه عليهم الخير المحض بما قد يكون سببا للخير او للشر قال تعالى قد قالها الذين من قبلهم اي قولهم انما اوتيته على علم. فما زالت متوارثة عند المكذبين لا يقرون بنعمة ربهم ولا يرون له حقا. فلم يزل دأبهم حتى حتى اهلكوا - 00:09:07
الله العافية هذي حال من يقر من رب من يقر لله في الربوبية ويؤمن بوجوده نعوذ بالله فما حال الملحدين الجاحدين هؤلاء ان كانوا محظوظين وفي نعم اشر وبطئوا واستكبروا وظلموا - 00:09:45
هذي حالة اصيبوا بما يكرهون من انواع الضر كانوا وذلوا وانكسروا وجزعوا وسقطوا على الانسان الذي يؤمن بوجود الله اذا مسته الضراء يدعو يدعو اما هؤلاء الكفرة لا يدعون الله. الملاعبة هؤلاء لا يدعون الله - 00:10:27
نعم ما كانوا يكسبون. حين جاءهم العذاب فاصابهم سيئات ما كسبوا. والسيئات في هذا الموضع العقوبات ما اصابهم سيئات ما كسبوا والسيئات في هذا الموضع العقوبات سيئات السيئات في القرآن - 00:11:08
نوعان سيئات الاعمال وهي المعاصي من جاء بالحسنة ومن جاء بالسيئة ومن قبل كانوا يعملون السيئات وعملوا السيئات وسيئات الجزاء وهي المصائب والعقوبات من وبنوناهم بالحسنات هذه النعم والسيئات المصائب - 00:11:55
السائل ينبه على ان السيئات في هذه الاية ان المراد بها المصائب يعني العقوبات سيئات الاعمال تجلب السيئات الجزاء وهي العقوبات العقوبات ثمرة عقوبات هي سيئة الجزاء ثمرة لسيئات الاعمال - 00:12:35
نعم اصابهم سيئات ما كسبوا والسيئات في هذا الموضع العقوبات. نعم. لانها تسوء الانسان وتحزنه والذي نظروا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا فليسوا خيرا من اولئك ولم يكتب لهم براءة في الزبر - 00:13:08
ولما ذكر انهم اغتروا بالمال وزعموا بجهلهم انه يدل على حسن حال صاحبه. اخبرهم انا ان رزقه لا يدل على ذلك. وان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده سواء كان صالحا او طالحا ويقدر الرزق ان يضيقه على من يشاء - 00:13:34
صالحا او طالحا فرزقه مشترك بين البرية والايمان والعمل الصالح يخص به خير البر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. اي بسط الرزق وقبضه لعلمهم ان مرجع ذلك حائد الى الحكمة والرحمة. وانه اعلم بحال عبيده. فقد يضيق عليهم الرزق - 00:14:03
لانه لو بسطه لبغوا في الارض فيكون تعالى مراعيا في ذلك صلاح دينهم الذي هو مادة سعادتهم وفلاحهم. والله اعلم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح - 00:14:37
صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب الاستجمام في الاذان باب الاستحمام الاستهام في الاذان. الاستهام. نعم. الاستهام باب الاتهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد - 00:15:13
قال عبدالله بن الامام احمد حدثنا ابي حدثنا وشيم قال قال ابن شبرما اخبرنا قال تشاح الناس بالقادسية على الاذان فارتفعوا الى سعد فاقرع بينهم وهذا اسناد منقطع. قال عبدالله بن الامام احمد سألت ابي عن مسجد فيه رجلان يدعيان انهما احق بالمسجد - 00:15:34
هذا يؤذن فيه وهذا يؤذن فيه وقال اذا استوفوا اذا استووا بالصلاح والورع اقرع بينهما. اقرعا بينهما وكذا فعل سعد فان كان احدهما اصلح في دينه فينبغي لهم ان لا يختصبوا - 00:15:57

وقلت وان كان احدهما اسن واقدم في هذا المسجد ينفق عليه ويحوط ويتعاهده. قال هذا احق به ومعنا هذا انه اذا تشاح في الاذان اثنان. فان امتاز احدهما بمزيد فضل في نفسه فانه يقدم - 00:16:16
اذا تشاح في الاذان اثنان فان امتاز احدهما بمزيد فضل بمزيد فضل نعم في نفسه فانه يقدم وهو مراد احمد قولي ان كان احدهما اصلح في دينه فينبغي لهم الا يختصموا. يعني ان الاصلح حق ولا ينازع - 00:16:35
استووا في الفضل في انفسهم وامتاز احدهم احدهم بخدمة المسجد وعمارته قدم بذلك وقال اصحابنا انه يقدم احد المتنازعين احد المتنازعين باختصاصه بصفات الاذان المستحبة فيه مثل ان يكون احدهما عند صوتا واعلم بالمواقيت ونحو ذلك - 00:16:56
فان استووا في الفضائل كلها اقرع بينهم حينئذ كما فعل سعد والظاهر ان مراد احمد التنازع في طلب الاذان ابتداء. فاما من ثبت له حق الاذان في المسجد وهو مؤذن راتب فيه. فليس - 00:17:19
في احد المنازعات ويقدم على كل من نازعه وقد نقل الشالندي عن احمد ما يبين هذا المعنى قال اسماعيل ابن سعيد الشالندي سألت احمد عن القوم اذا اختلفوا في الاذان فطلبوه جميعا - 00:17:35
وقال القرعة في ذلك حسن وقال حددناه شيء عن ابن شبرمة ان الناس اذا تشاحوا ان الناس تشاحوا يوم القادسية في الاذان فاقرع بينهم سعد في الشعلنجي قال ابو ايوب يعني سليمان بن داوود الهاشمي ان - 00:17:50
ان مات المؤذن وله ولد صالح فهو احق بالاذان. وان لم يطلبه وان لم يكن باهل النداء وان لم يكن باهل باهل لذلك. وطلبه صلحاء المسجد يقرع بينهم في ذلك - 00:18:09
قال ابو خيثمة يعني زهير ابن حرب قال ابن ابي شيبة في الاذان على ما جاء يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله وكذا الاذان وكذلك الاذان قال الجزاني بعد ان ذكر هذا عن الشلندي ما معناه؟ ان ان اختلاف الناس - 00:18:25
يرد الى السنة ثم روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤذن مؤتمن من طرق روى حديث الحسين حسين بن عيسى عن الحكم لابانا عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن لكم خياركم - 00:18:42
ابو داوود ابن ماجة وتكلم لما فيه من جهة الحسين والحكم ايضا وفيه مراسيل صفوان بن سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني ختمة من الانصار يا بني ختمة اجعلوا مؤذنكم افضلكم في انفسكم - 00:19:00
ثم قال الجزاني لابد ان يكون المؤذن لابد ان يكون المؤذن خيارا. وان يكون مؤتمنا متبعا للسنة المبتدع غير مؤتمن غير مؤتمن فان اجتمع فان اجتمعت هذه الخلال في عدة من اهل المسجد - 00:19:16
ان حقهم بالاذان انداهم صوتا ثم ذكر حديث عبد الله بن زين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له القه على بلال فانه اندى صوتا منك قالوا انما اظنهما كانا متقاربين في الفضل والامانة - 00:19:34
وفظله بلال بالصوت فلذلك رآه احق اذا اجتمع الرجال في المسجد وعلاهم رجل ببعض هذه الخصال كان احق بالاداب واذا استوت به حالات فالقرعة عند ذلك حسن واشار الى فعل سعد وعضده بقول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا - 00:19:50
ثم قال فاما الاباء والابناء والعصب في الاذان والامامة. فانا لا نعلم فيه سنة ماضية والله اعلم. انتهى ما ذكره ملخص انت ما ذكره ملخصا وخرج ابو داوود من رواية غالب عن رجل عن ابيه عن جده ان رجلا منهم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:20:16
ان ابي شيخ كبير وهو عريف ما وان انه سألك ان تجعل الي العرافة بعده. فقال ان العراقة حق ولابد للناس من العرفاء. والعرفاء في النار. وهذا اسناد مجهول ولم يذكر عنه انه جعل العراقة له بمجرد كون ابيه عريفا. والامامة العظمى لا لا تستحق بالنسب - 00:20:40
ولهذا انكر الصحابة على من بايع بولده وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جئتم به الصحابة ولهذا انكر صار ولهذا انكر الصحابة على من بايع لولده وقال عبدالرحمن من ابي بكر جئتم بها جئتم بها هرقلية تبايعون لابنائكم - 00:21:04
وقال عبدالرحمن بن ابي بكر جئتم بها هرقلية يبايعون لابنائكم وسمع ذلك وسمع ذلك عائشة والصحابة ولم ينكروا عليه. فدل على ان البيعة للابناء سنة الروم وفارس. واما سنة المسلمين - 00:21:29

هي البيعة لمن هو افضل واصلح للامة وما تزعمه الرافضة في ذلك هو نزعة من نزعات المشركين في تقديم الاولاد والعصبات وسائل الولايات الدينية سبيلها سبيل الامام العظمى في ذلك. والله اعلم - 00:21:48

وقد روي ما يستدل به ما يستدل به من جعل الاذان للابناء بعد ابائهم قال الامام احمد حدثنا خلف بن الوليد حدثنا الهذيل بن بلال عن ابي محذور عن ابيه او عن جده قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان - 00:22:04

لنا ولمواليا والسقاية لبني هاشم والحجاب لبني لبني عبد الدار ظعفه ابن معين وقال وقواه الامام احمد وابو حاتم واسناد مشكوك فيه ولم يسمي ولم يسمى ابن ابي هذا خرج الامام احمد والترمذي من رواية ابي مريم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:21

الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة اخرجه الترمذي موقوفا على ابي هريرة وقال هو اصح وابو مريم هذا ليس بالمنشور والمراد بهذا ان سيد المؤذنين كان من الحبشة لا انه يتوارثونه يتوارثونه بعد بلال. فانه لا يعرف بعده من - 00:22:47

المؤذن وقد يستدل وقد يستدل ايضا بان ولد ابي محذور كانوا ان ولد ابي محذور كانوا يتوارثون الاذان بمكة مدة طويلة وكذلك اولاد سعد القرظ المدينة روي وروى الدار قطني باسناده عن سعد ان ان عمر دعاه - 00:23:07

فقال له الاذان اليك والى عقبة الى عقبك عقبك من بعدك وفي الاسناد ضعف قال الشافعي رحمه الله تعالى واصحابه يستحب ان يكون المؤذن من ولد بعض من جعل بعض الصحابة الاذان فيهم. ثم الاقرب اليهم فالاقرب. وقال الشافعي ايضا - 00:23:28

اذا تنازع جماعة في الاذان ولم يقل للمسجد مؤذن راتب اقلع بينهم. كذا اذا كان له مؤذنون. وتنازعوا في الابتداء او كان المسجد صغيرا وادى الى اختلاف اصواتهم الى تهويش الى تهويش فيقرع ويؤذن من خرجت له القرعة - 00:23:48

اما اذا كان هناك راتب ونازعه غيره قدم الراتب وان كان جماعته مرتبون وامكن اذان كل واحد في موضع من المسجد لكبره اذن كل واحد وحده وان كان صغيرا. ولم يؤدي اختلاف اصواتهم الى تهويش الى تهويش اذنوا جملة واحدة - 00:24:08

وهذا كله اذا كان التشاح رغبة في فضله وثوابه. فان كان رغبة في الرياسة والتقديم. فينبغي ان يؤخر من قصد ذلك ولا تمكن منه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نولي عملنا هذا من طلبه او حرص عليه. قال سفيان الثوري اذا رأيت الرجل - 00:24:29

حريصا على الامامة فاخر وكذا اذا كان غرضه اخذ العوظ الذي يعطاه اهل الاذان في هذه الازمان اما من بيت المال وقد علم ذلك او من الوقت من تشح اثنان احدهما غرضه ثواب الاذان والاخر غرضه الدنيا فلا شك في ان الاول احق - 00:24:49

قد قال عثمان ابن ابي العاص ان من اخفى ان من اخر عهد النبي ان من اخر ما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا ان يأخذوا على اذانه اجرا. رجل الامام احمد وابو داوود والنسائي وابن ماجة والترمذي - 00:25:10

وقال حسن والعمل عليه عند اهل العلم. كرهوا ان يأخذوا على الاذان اجرا. واستحبوا للمؤذن ان يحتسب في اذانه وروى ابو نعيم حدثنا عمارة زادان عن يحيى البكاء. قال كنت اطوف مع سعيد ابن جبير فمر ابن عمر فاستقبله - 00:25:26

مؤذن الكعبة فقال ابن عمر فقال ابن عمر والله اني لابغضك في الله لاخذ الدراهم قال وحدثنا المسعودي عن القاسم هو ابن عبد الرحمن قال قال كان يقال اربع لا يؤخذ عليهن رزق - 00:25:44

قراءة القرآن والاذان والقضاء والمقاسم من قضاء والقضاء والمقاسم مقاسم نعم احسن الله اليك. ها؟ اي نعم احسنت. هم متواصلين محمد لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:26:00

الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد. في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع - 00:26:43

فصل وفي تأثير الرقى بالفاتحة وغيرها في علاج ذوات السموم سر بديع فان ذوات السموم اثرت بكيفيات نفوسها الخبيثة كما تقدم. وسلاحه وسلاحها حماتها التي تلدغ بها. وسلاحها حماتها التي تلدغ بها. حماتها - 00:26:59

وسلاح والتي وسلاحها حماتها لانه ماد بعد الميم الف اي نعم. كنحة كان اشبه يعني. احسنت. نعم وسلاحها حمتها التي تلدغ بها. وهي لا تلدغ حتى تغضب. فاذا غضبت ثار فيها السم فتقذف - 00:27:26

تقذفه بالتها وقد جعل الله سبحانه لكل داء دواء. ولكل شيء ضدا. ونفس الراقي تفعل في المرقي فيقع بين نفسيهما فعل وانفعال. كما يقع بين الداء والدواء. فتقوى نفس الراقي وقوته - 00:28:00

في الرقية على ذلك الداء فيدفعه باذن الله. ومدار تأثير الادوية والادواء على الفعل والانفعال. وهو كما بين الداء والدواء الطبيعيين يقع بين الداء والدواء الروحانيين. والروحاني والطبيعي وفي النفس والتفل استعانة بتلك الرطوبة والهواء - 00:28:20

والنفس والنفس المباشر للرقية. والذكر والدعاء فان الرقية تخرج من قلب الراقي وفمه اذا صاحبها شيء من اجزاء باطنه من الريق والهواء والنفس كان اتم تأثيرا واقوى فعلا ونفوذا. ويحصل - 00:28:44

الازدواج بينهما كيفية مؤثرة شبيهة بالكيفية الحادثة عند تركيب الادوية. وبالجملة فنفس الراقي او نفس الراقي او فنفس الراقي تقابل تلك النفوس الخبيثة وتزيد بكيفية نفسه وتستعين بالرقية وفي النفس على ازالة ذلك الاثر. وكلما كانت كيفية نفس الراقي اقوى كانت الرقية اتم - 00:29:04

اعانته بنفسه كاستعانة تلك النفوس الرديئة بلسعها. وفي النفث سر اخر فانه مما تستعين به الارواح الطيبة والخبيثة. ولهذا تفعله السحرة كما يفعله اهل الايمان. قال تعالى ومن شر النفاثات في - 00:29:34

العقد وذلك لان النفس تتكيف بكيفية الغضب والمحاربة. وترسل انفاسها سهاما لها. وتمد بالنفس والتفل الذي معه شيء من الريق مصاحب لكيفية مؤثرة. والسواحر تستعين بالنفس استعانة بينة وان لم تتصل بجسم مسحور بل تنفث على العقدة وتعقدها وتتكلم بالسحر فيعمل ذلك - 00:29:54

وفي المسحور بتوسط الارواح السفلية الخبيثة. فتقابلها الروح الزكية الطيبة بكيفية الدفع والتكلم بالرقية وتستعين بالنفس فايهما قوي كان الحكم له؟ ومقابلة الارواح بعضها لبعض ومحاربتها من جنس مقابلة الاجسام من جنس مقابلة الاجسام ومحاربتها والتها سواء بل الاصل في - 00:30:24

بل الاصل في المحاربة والتقابل للارواح والاجسام التهادها. ولكن من غلب عليه الحس لا يشعر بتأثيرات الارواح وافعالها وانفعالاتها لاستيلاء سلطان الحس عليه. وبعده من عالم الارواح واحكامها افعالها والمقصود ان الروح اذا كانت قوية وتكيفت بمعاني الفاتحة واستعانت بالنفس والتفل قابلت - 00:30:54

ذلك الاثر الذي حصل من نفوس خبيثة فازالته والله اعلم. والله اعلم فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في علاج لدغة العقرب بالرقية. حسبك سمي الشيخ الاول عنوانه فصل هو ايه كان تابع الفصل في هدي صلى الله عليه وسلم في رقية اللديغ في رقية اللديغ بالفاتحة - 00:31:24

هو هو فصل يا شيخ من فصل سابق. عندنا فصل وفي تأثير الرقى بالفاتحة جاء الفصل اي نعم احسنت. فصل نعم فصل وفي تأثير الرقى بالفاتحة وغيرها في علاج ذوات السموم سر بديع - 00:32:05

العنوان ها الثاني يا شيخ. من الباعة. اي نعم الشيخ رحمه الله يعني يسترسل ويتبسط في هذا عندها خبرة وعنده تجربة نعم يا محمد حصل ليكم يا شيخ هل في في قوة الراقي تأثير على المرئي - 00:32:29

مسألة الدعاء يعني الداعي يعني اه من غير من غير يعني قوة رغبة وصدق رغبة وصدق التوجه يقول ان من الرقية يعني مثل يعني السلاح من السلاح الحسي آآ السلاح بقوة بقوة الظالم - 00:33:39

السيف القاطع بيدي ضعيف ليس عنده لا قوة او ما عنده قوة قلب وهكذا الدعاء دعائي صادر عن نفس اه قوية وتوجه ورغبة والحاح من يدعو وهو يعني راقي وبارد - 00:34:30

على لسانه دعاء على اللسان. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:35:13

في جوامع الاخبار الحديث التاسع والسبعون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان. متفق عليه -

00:35:31
قال رحمه الله في شرحه هذا الحديث من جملة النصوص الدالة على ان الايمان اسم يشمل عقائد القلب واعمال الجوارح واقوال اللسان فكل ما يقرب الى الله وما يحبه ويرضاه. من واجب ومستحب. فانه داخل في الايمان - 00:35:55
وذكر هنا اعلاه وادناه وما بين ذلك وهو الحياء ولعل ذكر الحياء لانه السبب الاقوى للقيام بجميع شعب الايمان فان من استحيا من الله لتواتر نعمه وعظيم اوصافه ولكثرة تقصيره وجنايته اوجب له هذا الحياء - 00:36:14
من الجرائم والقيام بالواجبات والمستحبات اعلى هذه الشعب واصلها واساسها قول لا اله الا الله صادقا من قلبه بحيث يعلم ويعرف انه لا هذا الوصف العظيم وهو الالوهية الى الله وحده. ويعترف بذلك. ويقوم بعبوديته لربه. مخلصا له الدين - 00:36:36
فان جميع شعب الايمان فروع وثمرات لهذا الاصل. ودل على ان شعب الايمان بعضها يرجع الى الاخلاص للمعبود. وبعضها فيرجع الى الاحسان الى الخلق ونبه باماطة الاذى على جميع انواع الاحسان القولي والفعلي. الاحسان الذي فيه اصول المنافع. والاحسان الذي فيه - 00:37:01
لدفع المضار عن الخلق واذا علمنا ان شعب الايمان كلها ترجع الى هذه الامور. فكل خصلة من خصال الخير فهي من الشعب وقد تكلم العلماء على تعيينها فمنهم من وصل الى هذا المبلغ المقدر في الحديث. ومنهم من قارب ذلك ولكن اذا فهم المعنى - 00:37:24
تمكن الانسان ان يعتد بكل خصلة لكل خصلة وردت عن الشارع قولة قولية او فعلية ظاهرة او باطنة من الشعب ونصيب العبد من الايمان بقدر نصيبه من هذه الخصال قلة وكثرة وقوة وظعفا وتكميلا وضده وهي - 00:37:47
نرجع الى تصديق خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. وامتثال امرهما واجتناب نهيهما وقد وصف الله شجرة الايمان بالشجرة الطيبة في اصلها وثمراتها. التي اصلها ثابت وفروعها باسقة في السماء - 00:38:09
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون بارك الله فيك لا اله الا الله لا اله من اعظم الادلة في مذهب اهل السنة ان الاعمال من الايمان - 00:38:27
حقيقة من الايمان لان هو يعني المحرك القلب هو البدل صلح صلح كما في الحديث وجميع ما شرعه الله من الاعمال الظاهرة والباطنة والاقوال كلها مجرمون من الايمان والشعب على مرتبة واحدة - 00:38:55
الصلاة من الايمان واماطة الاذى عن الطريق من الايمان فاين هذا من صيام رمضان من الايمان اعفاء اللحية من الايمان طاعة لله ورسوله واقتداء بنبيه من الايمان الذكر ذكر الله - 00:39:33
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبحان الله من الايمان من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ان لم يستطع فبقلبه. اذا تغيير المنكر باليد او باللسان. او بالقلب وكيف يكون التغيير بالقلب - 00:40:00
يقوم ببول المنكر والرغبة في بازالته لا اله الا الله نام يا محمد نعم تعين تعيين شعب الايمان مدري شو تعيين شعب الايمان احسن الله اليكم قصة الكبائر منهم من - 00:40:23
من يضبطها بالعبد ومنهم من يضبطها بالحق كل ما امر الله به ورسوله فعلا يعني من الواجبات والمستحبات ولهذا الرسول اوضح هذا المعنى اقرأ صفات المؤمنين من الايمان الانفاق في وجوه الخير - 00:41:10
بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الرد على المنطقيين وجمهور الناس يتصورون حقيقة الموجود. يتصورون حقيقة الموجود نعم. ولا يعرفون البتة انه يجب ان يكون فاعلا او منفعلا - 00:41:57
ولا يعرفون البتة انه يجب ان يكون فاعلا او منفعلا وانا الى هذه الغاية لم يتضح لي ذلك الا بقياس لا غير فكيف يكون حال من يروم من يروم ان يعرف الشيء الظاهر بصفة له - 00:42:46
نحتاج الى بيان حتى يثبت وجودها له فكيف يكون حال من يروم ان يعرف الشيء الظاهر. هم بصفة له نحتاج الى بيان حتى يثبت وجودها له وكذلك قول من قال ان الشيء هو الذي يصح عنه الخبر - 00:43:17
فان يصح اخفى من الشيء فان لم فان يصح فان لم فان يصح فان يصح اخفى من الشيب والخبر اخفى من الشيب فكيف يكون هذا

تعريفا للشيء وانما تعرف الصحة ويعرف الخبر بعد ان يستعمل في بيان كل واحد منهما انه شيء - 00:43:54
او انه امر او انه ما او انه الذي وجميع ذلك كالمفردات لاسم الشيء فكيف يصح ان يعرف الشيء تعريفا حقيقيا بما لا يعرف الا به نعم ربما كان في ذلك وامثاله تنبيه ما - 00:44:33
واما بالحقيقة فانك اذا قلت ان الشيء هو ما يصح ان يخبر عنه تكون كانك قلت ان الشيء هو الشيء الذي يصح عنه الخبر لان معنى ما والذي والشيء معنى معنى واحد - 00:45:01
فتكون قد اخذت الشيء في حد الشيء الا اننا لا ننكر ان يقع بهذا وما اشبهه وما اشبهه مع فساد مأخذه تنبيه بوجه تنبيه بوجه ما على الشيء ونقول ان معنى الموجود ومعنى الشيء متصوران في الانفس وهما معنيان. نعم ايه. ونقول - 00:45:29
قولوا ان معنى الموجود. ان معنى الموجود. ومعنى الشيء؟ معنى الشيء؟ متصوران في الانفس وهما معنيان. هم. والموجود والمثبت والمحصل اسماء مترادفة على معنى واحد والموجود والشيء. والمثبت والمحصل اسماء مترادفة على معنى واحد - 00:46:01
ولا شك ان معناها قد حصل في نفس من يقرأ هذا الكتاب. ايش ولا شك ان معناها قد حصل في نفس من يقرأ هذا الكتاب وكذلك قال في في حد في حد الواحد والكثير قال فصل في تحقيق - 00:46:42
الواحد والكثير وكذلك قال نعم الكلام السابق ينقلون من عند اه من عند اه ابن سينا في الشفا. مم اه بداية اه بداية الفصل يقول وكذلك يقول حذاقهم في تحديد امور كثيرة - 00:47:12
قد حدها غيرهم يقولون لا يمكن تحديدها تحديدا آآ لا يمكن تحديدها تحديد تعريف لماهياتها بل تحديد تنبيه وتمييز كما قال ابن سينا في الشفا قال ثمن كذا بدا الفصل - 00:47:46
بارك الله فيك يا حسين ننقل نعم. قال وكذلك قال في حد الواحد والكثير. في الحد الواحد والكثير نعم قال فصل في تحقيق الواحد والكثير وايمانك ان العدد عرظ والذي يصعب علينا تحقيقه ان العجز عظم. نعم - 00:48:07
اللهم لك الحمد هو الذي يصعب علينا تحقيق ماهية الواحد وذلك ان اذا قلنا ان الواحد الذي لا ينقسم وقد قلنا ان الواحد الذي لا يتكثر ظرورة فاخذنا في بيان الواحد الكثرة - 00:48:36
واما الكثرة فمن فمن الظرورة ان تحد بالواحد لان الواحد مبدأ الكثرة ومنه وجودها وماهيتها ثم اي حد حددنا به الكثرة استعملنا فيه الواحد بالظرورة فمن ذلك ما نقول ان الكثرة هو المجتمع من وحدات - 00:49:04
فقد اخذنا الوحدة في حد الكثرة ثم عملنا شيئا اخر. وهو انا اخذنا المجتمع في حد في حدها والمجتمع يشبه ان يكون هو الكثرة نفسها. واذا قلنا من الوحدات او الوحدان او الاحاد فقد - 00:49:31
اوردنا بدل لفظ الجمع هذا اللفظ. ولا يفهم معناه ولا يعرف الا بالكثرة واذا قلنا ان الكثرة هي التي تعد بالواحد فنكون قد اخذنا في حد الكثرة الوحدة ونكون ايضا اخذنا في حدها العدد والتقدير - 00:49:54
وذلك انما يفهم بالكثرة ايضا وما اغنى علينا ان نقول في هذا الباب شيئا يعتد به. لكنه يشبه ان تكون الكثرة ايضا عند تخيلنا ويشبه ان تكون الوحدة والكثرة من الامور التي التي يتصورها بديهيا - 00:50:19
فذكر الكثرة نتخيله اولا. والوحدة نعقلها من غير مبدأ لتصورها ثم ان كان ولابد فخيالي ثم تعريفنا الكثرة بالوحدة تعريفا عقليا وهنالك نأخذ الوحدة متصورة بذاتها ومن اوائل التصور يكون تعريفنا الوحدة بالكثرة تنبيها يستعمل فيه المذهب الخيالي الى معقول عندنا - 00:50:45
لا يتصور حاضرا في الذهن. فاذا قالوا ان الوحدة هي الشيء الذي ليس فيه كثرة دل على ان المراد بهذه اللفظة الشيء المعقول عندنا بديهيا الذي يقابل هذا الاخر. وليس هو - 00:51:19
فينبه عليه بسلب هذا عنه. والعجب ممن يحدد العدد ويقول ان العدد والعجب ممن يحدد العدد. هم يحدد. ايه. الحاشية في نسخة يحد. هذا هذا انسب. نعم والعجب ممن يحد العدد ويقول ان العدد كثرة مؤلفة من وحدة - 00:51:39
والكثرة نفس العدد. ليس كالجنس للعدد وحقيقة الكثرة انها مؤلفة من وحدات فقولهم ان الكثرة مؤلفة من وحدات كقولهم ان الكثرة

كثرة فان الكثرة ليست الا اثما للمؤلف من الوحدات. فان قال قائل مسلا - 00:52:18
اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم آآ من نهى السائلة في المسجد وامره ان يجلس في الخلف عند الباب حتى لا لا يشغل المصلين ويخاف ان يكون ممن قال الله - 00:52:47
الله فيهم واما السائلة فلا تنهر نعم هادي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول السائل هل خلاف الظاهرية معتبر اذا كانت المسألة مبنية على اجتهاد علماء ولهم استدلالات - 00:53:15
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل اذا سافرت مع ابناء وزوجتي وبعض الاقارب واجتمعوا واخذوا بالخلاف وجمعوا وقصروا الصلاة لاكثر من اربعة ايام فهل انكر عليهم واقول لا يجوز عملكم هذا - 00:54:06
انصحهم يعني الاولى لكم والاحوط لكم نعم الله اليكم يقول السائل يقول اذا اذن مؤذن غير راتب. وحظر المؤذن الراتب. فايهما احق اقامة الله المستعان من اجله الذي يقيم اذا كان الذي انزل الاول مأذون له - 00:54:46
اذا كان المؤذن الموظف قد سمح لهذا يؤذن فهو يقيم. نعم يقول هل قول من قال ان ان الاعمال من الايمان ولكنها ليست ركنا فيه كما ان رفع اليدين في الصلاة من الايمان - 00:55:32
وليست الاعمال الاعمال درجات منها ما هو ركن في في الايمان ومنها مليك بركن نعم - 00:55:57